

مباحثه ومكالمه

مكاتب

(1)

عزيزنا الوفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قرأت مقالكم في فرصة يسيرة. أريد أن ألفت أنظاركم إلى الأمور التالية الناشئة عن الفكرة التي قدمتم إلى الجمهور.

١ - لا يجوز للمسلمين أن يقوموا ضد العدو الغاشم مهما كانت الظروف والاحوال إذا لم يكن لديهم الاستعداد الكامل.

٢ - الحركات الجهادية المعاصرة لا علاقة لها بالجهاد وبالتالي هذا العمل إضاعة للنفس والمال لا يترتب أي أثر على الأمة الإسلامية بل هو ضار للمسلمين لأن العصابات لا تقوم مقام الخليفة أو الإمام.

٣ - هناك مصطلح جديد من حضرتكم، ألا وهو "كلاسيكل فقه" - أحيى العزيز! بون شاسع بين الفقه الكلاسيكي وبين الفقه الإسلامي - الفقه الإسلامي مستورد ومستنبط من المنابع الإسلامية وهما القرآن والسنة - أما الفقه الكلاسيكي، بما يسمى "روايتي فقه"، فمستنبط وماخوذ من آراء الناس وأعرافهم، لا علاقة لها بالقرآن والسنة، وإن كان هناك بعض القواعد تتوافق عشوائياً مع القرآن والسنة كالأقوال العالمية (Universal Truth) مثل الحمية، الحق، الملك، التصرف للمالك، الخيار - ولكن الفقه من حيث المجموع مرتبط بالاحكام القرآنية والسنة النبوية - لذا أرى أن هذا المصطلح خطير جداً يجب الحذر منه.

٤ - هل هناك "إمام المسلمين" في العالم الاسلام الذي يقوم باداء مهمات المسلمين؟ جميع من يسمون أنفسهم بأئمة المسلمين أو لذرائهم هم عملاء الاستعمار

_____ ماهنامه الشريعة (٣٠) جنوري ٢٠١٠ _____